

استشهاد رجلي أمن سعودي في هجوم انتحاري على حدود العراق

الرياض - وكالات: أعلن المتحدث الأمني لوزارة الداخلية السعودية اللواء منصور التركي أمس «استشهاد رجلي أمن وإصابة ثالث» في إطلاق النار وهجوم انتحاري عند حدود المملكة مع العراق في وقت مبكر من صباح أمس. وقال، في بيان له أمس إنه عند الساعة الرابعة والنصف من فجر أمس «تعرضت إحدى دوريات حرس الحدود بمركز سوف التابع لجديدة عرعع بمنطقة الحدود الشمالية لإطلاق نار من عناصر إرهابية.. وأضاف التركي أنه «تم التعامل مع الموقف بما يقتضيه ومحاصرة المعتدين ومقتل أحدهم في حين يادر أحد العناصر الإرهابية إلى تفجير حزام ناسف كان يحمله مما نتج عنه مقتله واستشهاد رجلي أمن وإصابة ثالث». وأوضح المتحدث في تصريح نقلته وكالة الأنباء السعودية ان «الحادث وقع عند إحدى دوريات حرس الحدود بمركز تابع لجديدة عرعع بمنطقة الحدود الشمالية والتي تعرضت فجراً لإطلاق نار من عناصر إرهابية». واكتفى المتحدث الأمني بالقول «إن الحادث لا يزال محل المتابعة الأمنية وسيتم إصدار بيان الحافي لإيضاح التفاصيل..» ولم يذكر البيان الرسمي أسماء القتلى من رجال الأمن، لكن اللواء التركي أكد في

هجوم في السعودية مقتل رجلي أمن على الحدود مع العراق



نائب من كتلة العبادي ينفي وجود جنود ويؤكد وجود متطوعين إيرانيين مصدر أمني: 29 جندياً إيرانياً قتلوا بالعراق في ديسمبر

بغداد - وكالات: أعلن مصدر أمني عراقي أمس، أن «29 جندياً إيرانياً قتلوا في العراق» في مواجهات مع تنظيم «داعش»، خلال شهر ديسمبر الماضي، فيما نفى نائب عراقي وجود جنود إيرانيين في العراق من الأساس. وفي تصريح لوكالة الأناضول، قال مصدر أمني رفيع في وزارة الداخلية العراقية، رفض ذكر اسمه، إن «29 جندياً إيرانياً قتلوا في المواجهات ضد تنظيم داعش في ديسمبر الماضي على عدة جبهات قتال في العراق». وفي ذات السياق، اعتبر عضو لجنة الدفاع النيابية، شاخوان عبدالله، أن «وجود الجنود الإيرانيين في العراق لم يعد مخفياً»، مشيراً إلى «وجودهم في مناطق المواجهات ضد تنظيم داعش في العراق بما في ذلك المناطق المتنازعة عليها بين إقليم كردستان والمركز»، في إشارة إلى الحكومة العراقية. وأشار في تصريح لوكالة الأناضول إلى أن «عدد قتلى الجنود الإيرانيين في العراق أكبر بكثير مما يتم إعلانه بشكل غير قانوني، لأن وجودهم في العراق دون موافقة البرلمان امر غير قانوني، لذلك تعتبر هذه المسألة حساسة للجانين العراقي والإيراني». وأضاف عبدالله، أن «العشرات من الجنود الإيرانيين الذين يشركون بأسلحة ثقيلة في المعارك

جدد الثقة بحكومة طعمة وانتخب مكتبي أمينا عاما الائتلاف السوري ينتخب خوجة رئيساً

إسطنبول - رويترز: انتخبت الهيئة العامة للائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة لجنة رئاسية ورئيساً جديدا لا ينظر اليه على نطاق واسع على أنه مقرب بشكل خاص من أي من الدول الخارجية الراجعة للائتلاف، كما حددت الثقة بالحكومة المؤقتة برئاسة أحمد طعمة وانتخب نادر عثمان نائباً لرئيس الحكومة المؤقتة وعبد الرزاق الحسين وزيراً للعقل وسماح هاديا وزيراً للثقافة فيما بقيت وزارات المالية والطاقات شافرتين. وحصل على منصب الأمين العام محمد يحيى مكتبي. ويخلف خوجة الرئيس السابق للائتلاف، فإن محمد يحيى مكتبي حصل على 55 صوتاً في الجولة الثانية من الانتخابات، مقابل 47 صوتاً لمنافسه الوحيد جواد ابو حطب، في حين حصلت نغم الغادري على 53 صوتاً، مقابل 49 صوتاً لهيفارون شريف، بانتظار ترشيح المجلس الوطني الكردي نائباً عنه لمنصب الرئيس الثالث.



خالد خوجة رئيس الائتلاف الوطني المعارض الجديد (رويترز)

الأكراد يستعيدون السيطرة على كامل المربع الأمني في عين العرب

بيروت - أ.ف.ب: استعاد المقاتلون الأكراد مدينة عين العرب السورية «كوباني» أمس السيطرة على كامل المربع الأمني الذي يضم مقر الحكومة المحلية ووحدات حماية الشعب، بعد نحو ثلاثة أشهر من سقوطه في أيدي تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، بحسب ما أعلنته المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال المرصد في بريد إلكتروني إن «وحدات حماية الشعب» الكردية سيطرت على كامل المربع الأمني «عقب اشتباكات بدأت قبيل منتصف ليل أول من أمس واستمرت حتى فجر أمس مع تنظيم الدولة الإسلامية»، وتواصلت الاشتباكات في جنوب عين العرب.

ليبيا تحظر دخول السوريين والسودانيين والفلسطينيين أراضيها

بنغازي - أ.ف.ب: أعلنت وزارة الداخلية في الحكومة الليبية، التي تعترف بها الأسرة الدولية، حظر دخول حاملي الجنسيات السودانية والسورية والفلسطينية إلى أراضيها، فيما اشترطت حصول حملة الجنسية المالطية على موافقة أمنية لدخولهم أراضيها. وأفاد المكتب الإعلامي للوزارة في بيان أوردته وكالة «فرانس برس»، بأن «عمر السنكي وزير الداخلية، أصدر قراراً يحظر دخول حاملي الجنسيات السودانية والسورية والفلسطينية إلى الأراضي الليبية». وأضاف أن «القرار الذي يسري اعتباراً من الآن حتى إشعار آخر سينفذ عبر كل المنافذ البرية والبحرية والجوية» دون تحديد الألية.

تحقيق اخباري

من هم الأجانب الذين يقاتلون الدولة الإسلامية ولماذا؟

ديريك - سورية - رويترز: أصدر بيتر دوغلاس الكندي الجنسية وهو يعبر الحدود العراقية - السورية خلسة أن عبوره لأسباب إنسانية تتمثل في مساعدة الشعب السوري. ودوغلاس واحد من مجموعة متنامية من الأجانب الذين يتحليون على السلطات للمشاركة في قتال متشددي الدولة الإسلامية «داعش» الذين قتلوا الآلاف واستولوا على مساحات شاسعة من أراضي العراق وسورية وأعلنوا فيها قيام دولة خلافة إسلامية. ويصغر كثير من هؤلاء المقاتلين أن دوافعهم إنسانية، لكنهم يقولون إن البعض سيختلف في تفسير قرارهم حمل السلاح للقتال من أجل الشعب السوري. وقال دوغلاس البالغ 66 عاماً وهو من فانكوفر، بينما كان يتأهب لركوب زورق لعبور منطقة نائية من نهر دجلة «أريد أن أحارب الدولة الإسلامية رغم أن ذلك قد يكون آخر شيء أفعله». وأضاف «أدرك أن أممي عشر سنوات أعيشها قبل أن تبدأ أعراض الشيخوخة أو أصاب بجلطة ولذلك أردت أن أقوم بعمل في أعمال الخير». ورغم ذلك يعترف دوغلاس بأن حمل السلاح شيء جديد لم يفعله من قبل يضاف إلى قائمة الوظائف التي شغلها من قبل. وحتى الآن انضم عدد يقدر ببضع عشرات من الغربيين إلى المقاتلين الأكراد الذين يقاتلون الدولة الإسلامية في شمال سورية بينهم أميركيون وكنديون وألمان وبريطانيون. ولم تنتشر وحدات حماية الشعب الكردي وهو الفصيل المسلح لأكراد سورية، أرقاماً رسمية تؤكد وجود المقاتلين الأجانب أو «المقاتلين في سبيل الحرية»، ويقول خبراء أنه من الصعب تقدير

مطلع سبتمبر الماضي، انتشر تسجيل مصور على شبكة الإنترنت، يظهر شخص يزعم نشطاء أنه الجنرال قاسم سليمان قائد فرقة القدس التابعة للحرس الثوري الإيراني فرع الخارج وهو يرقص مع عناصر من ميليشيات شيعية عراقية، بجانب صورة فوتوغرافية يصافح فيها جندي عراقي بعد الانتهاء من عملية فك حصار تنظيم «داعش» عن بلدة امرلي شمالي العراق. ويعتبر قاسم سليمان رسمياً منذ عام 1998 القائد العام لما يطلق عليه اسم فيلق «القدس»، الذي يعد فرقة من الحرس الثوري الإيراني تتولى تنفيذ العمليات الخاصة في خارج إيران، وفيما يتعلق بالسياسة الخارجية الإيرانية، فإن قاسم سليمان يتبع مباشرة للقائد الأعلى للحرس الثوري، علي خامنئي، ويقال إن الأخير قد وصف قاسم سليمان بأنه «شهيد الثورة الإيرانية الحي». من جهة أخرى، أعلن «جهاز مكافحة الإرهاب» العراقي أمس سيطرة القوات الأمنية بشكل كامل على أغلب مناطق محافظة الأنبار غربي العراق. وتابع النائب: هناك عدد من المتطوعين الشيعية، قتلوا أو جرحوا في العراق، وكانوا قد شاركوا في المواجهات ضد داعش بملء إرادتهم، مبيناً أن «الجيش العراقي قوي حالياً وليس بحاجة إلى وجود جنود إيرانيين على أرض العراق».

ضد داعش، قتلوا أو جرحوا في المواجهات، موضحاً أن «الجنود الإيرانيين يتواجدون في أغلب جبهات القتال حالياً في الأنبار القريبة من الحدود السورية، وسامراء في الشمال، كما أنهم شاركوا في المعارك في جلولاء والسعدية» شرقاً. غير أن النائب حبيب الطرقي عن «التحالف الوطني» وهي أكبر كتلة في البرلمان العراقي، ينتمي لها رئيس الوزراء حيدر العبادي، نفى وجود جنود إيرانيين في العراق من الأساس، وقال في تصريح لوكالة الأناضول، إنه «لا وجود للجنود الإيرانيين في العراق، وكل الأنباء التي تنتشر في هذا المضمار بعيدة عن الصحة». وأضاف أن «هناك متطوعين من إيران وباكستان وأفغانستان، ودول أخرى لبوا دعوة السيستاني المرجع الديني الأعلى للشيعية، وأتوا إلى العراق لمحاربة داعش، وما عداهم ليس هناك وجود لجنود إيرانيين نظاميين في العراق». وتابع النائب: هناك عدد من المتطوعين الشيعية، قتلوا أو جرحوا في العراق، وكانوا قد شاركوا في المواجهات ضد داعش بملء إرادتهم، مبيناً أن «الجيش العراقي قوي حالياً وليس بحاجة إلى وجود جنود إيرانيين على أرض العراق».

العدد الإجمالي، لكن هذا الرقم لا يقارن بأي شكل من الأشكال بعدد المقاتلين الذين انضموا لصفوف الدولة الإسلامية منذ عام 2012 ويقدر بنحو 16 ألفاً من نحو 90 دولة، حسب أرقام وزارة الخارجية الأميركية. وقالت الأمم المتحدة إن جماعات متطرفة في سورية والعراق تجند الأجانب «على نطاق غير مسبوق»، وأن هؤلاء يؤمنون بالجهاد وقد يشكلون خطراً لسنوات قادمة. وتتابع الحكومات الغربية عن كثب المقاتلين الأجانب لكن وكالات إنفاذ القانون تتصرف على نحو مختلف تجاه من ينضمون للدولة الإسلامية أو من ينضمون لصفوف المقاومة الكردية، ولكل من الجانبين دوافع شديدة التباين. وقد أوضح ديفيد كاميرون رئيس وزراء بريطانيا إن هناك فرقا جوهريا بين القتال من أجل الأكراد والقتال من أجل الدولة الإسلامية. وينص القانون البريطاني على أن الاشتراك في حرب أجنبية لا يعد مخالفة تلقائياً بل يتوقف تصنيفه على الظروف. وفي الشهر الماضي عاد اثنان من المحاربين البريطانيين السابقين هما جيمي ريد وجيمس هيوز إلى إنجلترا بعد أن أمضيا عدة أشهر مع وحدات حماية الشعب، وقالوا إنهما كانا يشاركان في القتال «لأسباب إنسانية»، ولم يتخذ أي إجراء ضدهما لدى عودتهما. وحركت مشاعرهما سلسلة من مقاطع الفيديو المروعة ظهرت فيها مشاهد قتل اثنين من الصحافيين الأميركيين وموظف إغاثة أميركي بالإضافة إلى موظفي إغاثة بريطانيين وكذلك حمنة ملايين السوريين الذين حاصره القتال بين تنظيم الدولة الإسلامية والقوات الحكومية.



إيرانيات يشاركن بجنزة الضابط الكبير في الحرس الثوري الإيراني حميد تقوي الذي قتل في العراق نهاية ديسمبر (آب)

بغداد تعلن السيطرة على أغلب مناطق

«الأنبار»

ويقر المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره في بريطانيا أن التنظيم قتل نحو 1878 شخصاً في سورية بعيداً عن ميادين القتال وأغلبهم من المدنيين خلال ستة أشهر. وقال هيوز الذي لم يتجاوز الـ 26 عاماً وأمضى خمسة أعوام في الجيش البريطاني مؤسسة تومسون رويترز «ذهبنا إلى هناك لمساعدة الأبرياء وتوثيق فحاح ووحدات حماية الشعب في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية». وأضاف «وجدنا ترجيحاً شديداً عند عودتنا. رأى كل أننا أبطال، وأبدوا فخرهم بنا. كما تلقيت مئات الرسائل من أشخاص يريدون الانضمام لقوات حماية الشعب». وأوضح أنه يعتزم العودة إلى سورية في الأشهر المقبلة. ومع ذلك يشعر كثير من المقاتلين الأجانب في صفوف وحدات حماية الشعب بالقلق لأثار القانونية التي قد يواجهونها عند عودتهم إلى بلادهم ولذلك يحاولون عدم كشف هوياتهم. وقال أحد قدامى المحاربين الأميركيين الذي رتب أوضاعه المالية والقانونية قبل أن يتوجه إلى روجافا، المنطقة التي تسيطر عليها ووحدات حماية الشعب في سورية «ربما نواجه مشاكل مع حكوماتنا». ويشعر كثيرون بالقلق للصوره التي ستقدمها بها وسائل الإعلام في بلادهم ويريدون توضيح أنهم متطوعون وليسوا مرتزقة. ويؤكد أنهم لا يحصلون على أجر، بل إن وجودهم هناك ينبع من إيمانهم بالقضية. وقال لورنزو فينيدون المحلل في معهد الدراسات السياسية الدولية في إيطاليا إن المقاتلين الأجانب يجادلون بأنهم يجارون «داعش» من منطلق فعل الخير، لكن ليس لهم أي فعالية على المستوى